[244] 48 - وقال عليه السلام: ينبغي للمؤمن أن يكون فيه ثمان خصال: وقور عند الهزاهز (1)، صبور عند البلاء، شكور عند الرخاء، قانع بما رزقه ا، لا يظلم الاعداء، ولا يتحمل الاصدقاء (2)، بدنه منه في تعب، والناس منه في راحة. 49 - وقال عليه السلام: إن العلم خليل المؤمن، والحلم وزيره، والصبر أمير جنوده، والرفق أخوه، واللين والده. 50 - وقال أبو عبيدة (3): ادع ا لي أن لا يجعل رزقي على أيدي العباد. فقال عليه السلام: أبى ا عليك ذلك إلا أن يجعل أرزاق العباد بعضهم من بعض، ولكن أدع ا أن يجعل رزقك على أيدي خيار خلقه، فإنه من السعادة، ولا يجعله على أيدي شرار خلقه، فإنه من الشقاوة. 51 - وقال عليه السلام: العامل على غير بصيرة كالسائر على غير طريق، فلا تزيده سرعة السير إلا بعدا. 52 - وقال عليه السلام في قول ا عزوجل: " اتقوا ا حق تقاته (4) " قال: يطاع فلا يعصى، ويذكر فلا ينسى، ويشكر فلا يكفر. 53 - وقال عليه السلام: من عرف ا خاف ا، ومن خاف ا سخت نفسه عن الدنيا (5). 54 - وقال عليه السلام: الخائف من لم تدع له الرهبة لسانا ينطق به.

_____

(1) الوقور - للمذكر والمؤنث -: ذو وقار. الهزاهز: الفتن التى يهز الناس. و تطلق على الشدائد والحروب. (2) " يتحمل " أي ولا يحمل على الاصدقاء ولا يتكلف عليهم وفى الكافي ج 2 ص 232 " لا يتحامل للاصدقاء " أي ما يشق عليهم ويضر بحالهم. (3) الظاهر أنه أبو عبيدة الحذاء زياد بن عيسى الكوفى من أصحاب الباقر والصادق عليهما السلام ومات في زمان الصادق عليه السلام. (4) آل عمران: 97. (5) سخيت نفسي عنه أي تركته ولم تنازعني إليه نفسي. (*)

_____